

العلوم السياسية	الكلية
بلا	القسم
Political systems in Asia and Africa	المادة باللغة الانجليزية
النظم السياسية في آسيا وأفريقيا	المادة باللغة العربية
الثالث	المرحلة الدراسية
أ.م.د. معتز اسماعيل خلف	اسم التدريسي
General characteristics of the Asian continent: (geographical, social, economic) Geography of the Asian continent	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
الخصائص العامة للقارة الآسيوية: (الجغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية) جغرافيا قارة آسيا	عنوان المحاضرة باللغة العربية
1	رقم المحاضرة
	المصادر والمراجع

محتوى المحاضرة

ويعتقد إن الاغريق أطلقوه على البلاد الواقعة إلى (تسمية قديمة جدا Asia, إن تسمية آسيا)
(التي تعني الشرق.ASUالشرق من موطنهم , كما يعتقد أن الاسم مشتق من الكلمة الآشورية آسو)

تعد القارة من اكبر قارات العالم مساحة وأكثرها سكانا إذ تبلغ مساحتها اكثر من 44,579,000
عدد سكانها فهو يقترب أما مليون كم2 وهو ما يعادل 39,7% من مجموع مساحة اليابس,
من 4,620,749,247 أي ما يعادل 60 % من مجموع سكان العالم تقريبا ، وتتكون آسيا من 48 دولة
واربعة دول شبه مستقلة او وحده سياسية أكبرها الصين التي تزيد مساحتها على 9,6 مليون كم2
أما أصغرها مساحة فهي دولة المالديف التي تبلغ مساحتها 298 كم2.

تمتد القارة على عدد كبير من خطوط الطول ودوائر العرض فهي تمتد من دائرة عرض 10 جنوبا عند
الجزر الاندونيسية الى 81 شمالا عند الطرف الشمالي لجزيرة كومو موليتس في المحيط المنجمد
، كما تمتد القارة من الشمالي وقد اثر هذا الامتداد تأثيرا كبيرا على تنوع الظروف المناخية في القارة
خط طول 23 شرقا حيث مرتفعات الاورال في غرب آسيا حتى خط طول 170 غربا عند أقصى الطرف
الشمالي الشرقي للقارة حيث مضيق بيرنك الذي يفصل القارة عن أمريكا الشمالية ومع ذلك نستطيع
القول بان القسم الأعظم من مساحة القارة تقع في النصف الشمالي من القارة باستثناء بعض الجزر
التي تمتد إلى جنوب خط الاستواء.

وتتمتاز قارة آسيا رغم اتساعها باتصالها بأجزاء اليابس فلا يفصلها عن أمريكا الشمالية سوى مضيق بيرنك كما أنها تقترب من قارة استراليا حيث تنتشر مجموعة كبيرة من الجزر في جنوب شرق آسيا يسهل اتصالها بالجزء الشمالي الشرقي من قارة استراليا، اما الجزء الجنوبي الغربي فتقترب قارة آسيا من قارة أفريقيا ولا يفصل بين القارتين سوى مضيق باب المندب والذي لا يزيد اتساعه على 32 كم بل أنها تتصل بإفريقيا عن طريق الاتصال البري عبر شبه جزيرة سيناء قبل فتح قناة السويس. أما من جهة الغرب فلا يفصلها عن قارة أوربا سوى مرتفعات الاورال التي لا تعتبر في حقيقة الأمر حدودا طبيعية بسبب قلة ارتفاعها وتقطعها ووجود العديد من الفتحات التي ينقطع فيها امتداد هذه السلسلة الجبلية خاصة في الطرف الشمال لبحر قزوين كما ينقطع امتداد مرتفعات الاورال في الجزء الشمالي من السلسلة قرب المحيط المنجمد الشمالي وعليه فان الاورال لم تلعب عبر التاريخ دور حاسما في عرقلة الاتصال والانتقال بين القارتين لذلك فان الكثيرين يعتبرون القارتين قارة واحدة يطلقون عليها تسمية اوراسيا.

تعرف قارة آسيا بأنها قارة التنوع والتناقض إذ تقع ضمنها أعلى جهات اليابس ممثلا بقمة افرست في مرتفعات الهملايا كما يقع ضمن القارة أكثر أجزاء اليابس انخفاضا بالنسبة لمستوى سطح البحر ممثلا بمنطقة البحر الميت والتي يقل منسوبها عن 360 م عن مستوى سطح البحر وتوجد في القارة أكثر جهات اليابس جفافا وفيها أيضا أكثر الجهات مطرا. كما سجل في آسيا اخفض ضغط جوي على وجه الأرض عند مستوى سطح الأرض في جزيرة لوزان في الفلبين وتوجد في القارة أكثر مناطق العالم كثافة في السكان واقلها كثافة. كما تحاذي القارة أكثر الجهات عمقا في المحيطات ممثلة بمنخفض ماريان في المحيط الهادي قرب الفلبين والذي يزيد عمقه على 11 ألف متر.

وتتمتاز آسيا بكثرة الجزر وأشباه الجزر ومن أكبرها شبه القارة الهندية شبه جزيرة العرب، شبه جزيرة الأناضول، شبه جزيرة الهند الصينية إضافة إلى آلاف الجزر المنتشرة في جنوب وشرق القارة وان اتساع القارة جعل بعض جهاتها بعيدة جدا عن المسطحات المائية وفضلا عن ذلك فالقارة تعد تاريخيا مهدا لأقدم الحضارات ممثلة بالحضارة البابلية والسومرية وحضارة اليمن وبسبب عدم الاستقرار الجيولوجي فان أجزاء القارة الشرقية تتعرض إلى الحركات الزلزالية وثورات البراكين والانهياريات الأرضية وموجات تسونا مي .

حدودها

تملك القارة الآسيوية حدود برية وأخرى بحرية، فهي تشترك في حدودها مع عدد من الدول والمسطحات المائية، حيث تطل على المحيط المنجمد الشمالي من الجانب الشمالي، وعلى المحيط الهادئ من الجهة الشرقية، كما تحد المحيط الهندي من الجنوب، وتحد البحر الأحمر والبحار الداخلية للمحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط والأسود من الجهة الجنوبية الغربية، كما توجد آسيا على الحدود مع القارة الأوروبية والممثلة بخط غير مباشر يتمثل بجبال الأورال، وجبال القوقاز، وبحر قزوين، والبحر الأسود يفصل قارة آسيا عن قارة أمريكا الشمالية من الجهة الشمالية الشرقية كل من مضيق بيرنغ المائي، والمضايق التي تربط بين المحيطين الهندي والمحيط الهادئ، وأستراليا، وترتبط آسيا مع القارة الأفريقية من خلال قناة السويس، والتي تشكل بدورها الحدود بين القارتين، ويفصل مضيقا الدردنيل والبوسفور بين شبه جزيرة البلقان والأناضول.

المساحة /

تحتل القارة الآسيوية بحدودها مساحة تبلغ 44,579,000 كم²، وتعد روسيا أكبر دولها بمساحة 17.1 مليون كم²، تليها الصين بمساحة 9.6 كم²، والهند بمساحة 3.3 كم²، وكازاخستان بمساحة 2.7 كم²، أما أصغر البلدان في القارة مساحة فهي جزر المالديف بمساحة 298 كم².

التضاريس /

تشتمل القارة الآسيوية بمساحتها الشاسعة على العديد من المظاهر الجغرافية المتنوعة، ومنها الجبال الشاهقة، مثل سلسلة جبال الهيمالايا التي تفصل بين جنوب آسيا والصين، والتي تضم جبل إفرست القمة الأعلى على وجه الأرض، وتتمثل الأنهار الرئيسية في القارة بنهر براهما بوترا، ونهر السند، ونهر الغانج، بالإضافة إلى نهر اليانغ تسي الممتد من المنطقة الجنوبية الغربية من التبت حتى مدينة شنغهاي الصينية قاطعاً مسافة 2,880 كم، وهو بذلك يُعتبر النهر الأطول في القارة، وتعد الصحاري من المظاهر الجغرافية المهمة أيضاً في قارة آسيا، ولعل أكبرها الصحاري السورية والعربية في غرب آسيا، وصحراء جوبي الواقعة في آسيا الوسطى.

المناخ /

تحتل القارة الآسيوية بتنوع مناخي ملحوظ، إذ يسود المناخ الصحراوي الدافئ مناطق غرب آسيا، وسهول آسيا الوسطى، وأجزاء من الصين ومنغوليا، أما جنوب آسيا فهي تتميز بوجود خليط بين الطقس الموسمي، والسافانا المدارية، ويظهر الطقس المعتدل في شرق القارة خاصة في شرق الصين، وهونج كونج، وماكاو، وتايوان، وكوريا الجنوبية، وجنوب اليابان، ويسود مناخ السافانا في مناطق جنوب شرق آسيا، أما المناطق الواقعة في أقصى شمال القارة الآسيوية فهي تتميز بوجود أجواء التندرا الباردة المشابهة لطقس شمال الأراضي الكندية وسواحل جرينلاند.

سكان القارة /

ذكرنا ان قارة آسيا يقطنها حوالي 4,620,749,247 نسمة وذلك بحسب إحصائيات عام 2019م، وتمثل بذلك ما نسبته 60% من إجمالي عدد سكان العالم، وهي تحتل المرتبة الأولى من بين أكبر قارات العالم من حيث عدد السكان، أما الكثافة السكانية للقارة فتصل إلى 148 شخص لكل كم²، وتصل نسبة سكان المناطق الحضرية في القارة إلى 46.7% من إجمالي عدد السكان، أما متوسط الأعمار الحالي فيبلغ 30.6 سنة.

تعدّ الصين الدولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في قارة آسيا بعدد سكان يبلغ 1,377,124,512، وتشكل بذلك ما نسبته 31.69% من إجمالي سكان القارة، و18% من سكان العالم، تليها دولة الهند بتعداد يصل إلى 1,285,800,000 نسمة، أي نحو 29.36% من إجمالي سكان القارة، أما أقل دول القارة سكاناً فهي جزر المالديف بتعداد سكاني يبلغ 345,000 نسمة فقط، تليها بروناي بتعداد 421,000 نسمة.

اللغات في قارة آسيا /

تضم قارة آسيا بعدد سكانها الكبير ما يقارب 2300 لغة، وتتمثل أهم هذه اللغات باللغة الصينية التي تعتبر الأكثر استخداماً في القارة، وتشمل اللغات أيضاً اللغة الهندية التي تعتبر ثاني أكثر